



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجبهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات لعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "ارسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"ارسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

الجزء الثاني :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- صياغات تصميمية وتشكيلية لعناصر العمارة النوبية كمدخل لإنتاج مشغولات تذكارية سياحية (معرض مُنظر)
٢٩٣ ا.م.د/ شريف ربيع وحيد عبد الرحمن
- الدلالات الرمزية والتعبيرية لأثار الدمار والخراب الذي تخلفه الحروب على المباني كمدخل لاثرء التصوير المعاصر
٣١٩ ا.م.د/ غادة محمد احمد شعيب
- إعادة تدوير مخلفات النخلة في فنون ما بعد الحداثة - أعمال الفنان محمد يوسف نموذجاً
٣٦٩ د/ ريهام نصر الرغيب
- تقنيات الأداء فى آريا "سأرى بيهجتى وسرورى" " vedro con mio diletto" من أوبرا "الجوستينو" "il Giustino" لـ أنطونيو فيفالدى Antonio Vivaldi
٣٩٣ د/ عبير مصطفى على على إسماعيل
- تحقيق جودة واستدامة الأداء الوظيفى للملابس الجاهزة بإستخدام تكنولوجيا النانو
٤٢٩ ا.م.د/ أشرف يوسف محمد البردخينى
- معالجات تشكيليه للدائن المستحدثة لإثراء التصميم الزخرفى متعدد المستويات
٤٦٩ ا.د/ محمد على عبده
ا.د/ سعيد سيد حسين
ا.د/ أسماء عاطف محمد موسى
ا/ مريم روفائيل سامى روفائيل
- دراسة تحليلية لأسلوب صياغة الأداء المنفرد على آلة الكمان فى بعض أعمال كمال الطويل
٤٩٣ ا.د/ ياسر فاروق أبو السعد
ا.م.د/ هاني محمد شاكر
ا/ حسن محمد حسن علي

تابع محتويات العدد

- الاستفادة من التقنيات العزفية في سماعي نهاوند آرا دنكجيان
لتحسين أداء دارسي آلة العود
- ٥١٥ ا.د/ داليا حسين فهمي
ا.م.د/ وائل وجيه طلعت
/ مروه احمد محي الدين أبو ذكري
● التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البانس"
بأوبرا ريجوليتو لفيردي
- ٥٤٥ ا.د/ عهود عبد الحليم أحمد
د/ سماح عز العرب علي
/ يعقوب عبد العزيز يعقوب حلاوة
ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :
- Treatment effect of germinated and fermented
radish seeds on cadmium toxicity in
experimental rats
Prof. Obour M. M. Abd Elrahman 113
Prof. Mohammad Hamdy Haggag
Dr. Marwa Farid Mohammed
Rofida Taha Esmael

التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو لفيردي

أ.د / عهدود عبد الحليم أحمد (١)

د / سماح عز العرب علي (٢)

أ / يعقوب عبد العزيز يعقوب حلاوة (٣)

(١) أستاذ بقسم الأداء ، شعبة الغناء ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(٢) مدرس الغناء العالمي ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) باحث بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو لفيردي

أ.د/ عهود عبد الحليم احمد

د/ سماح عز العرب علي

أ/ يعقوب عبد العزيز يعقوب حلاوة

ملخص:

. يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب فيردي في التأليف الأوبرالي، وصف متطلبات أداء دور ريجوليتو في عينة البحث "مشهد ريجوليتو البائس"، والتغلب على صعوبات الأداء لدور ريجوليتو في العينة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت عينة البحث على مشهد ريجوليتو البائس Povero Rigoletto لصوت الباريتون من خلال شخصية "ريجوليتو" بأوبرا "ريجوليتو". توصل الباحث إلى عدد من النتائج والتي كان من أهمها: يغلب على الغناء بالفكرة الأولى من العينة أداء شخصية "ريجوليتو" بالمنطقة الحادة لصوت "باريتون فيردي"؛ وبالتالي يجب على المغني أخذ كمية الهواء المناسبة قبل البدء بالغناء، وتوجيه الصوت ناحية منطقة رنين "الجبهة" حتى يتسنى له الأسلوب بالأسلوب الصحيح
الكلمات الدالة : التقنيات الغنائية ، صوت الباريتون ، أوبرا ريجوليتو.

Abstract:

Title: Singing techniques for baritone in Scene "Povero Rigoletto "from Verdi's opera Rigoletto

Authors: Ohood Abdel Halim Ahmed, Samah Ezz Al-Arab Ali, Yacoob Abdulaziz Yacoob Halawa

Research aimed at getting acquainted with Verdi's style of operatic composition, describing the requirements for performing the role of Rigoletto in the study sample "miserable Rigoletto", overcoming the difficulties of performing the role of Rigoletto in the research sample " Scene Povero Rigoletto ". The researcher adopted analytical approach, and the research sample was limited to the Scene "Povero Rigoletto" for baritone voice by character "Rigoletto" in the opera "Rigoletto".

the researcher came to a number of conclusions, among which the most important were: Singing with the first idea of the sample is dominated by the performance of the character "Rigoletto "in the acute area of the voice of "baritone Verdi"; therefore, the singer must take the right amount of breathing before singing, and direct the voice towards the resonance area of the head so that he can style in the right style

Keywords: Singing techniques, baritone, opera Rigoletto

المقدمة:

تحتل الأوبرا المكانة الأولى في الفنون المسرحية؛ ذلك لكونها تجمع أشكال الفنون المتنوعة من الغناء والموسيقى والرقص التعبيري، بالإضافة إلى عناصر أخرى كالحركة وتشكيل المجموعات وملابس وإضاءة وديكور (Matt Dobkin, 2000,) (14) ويمكن تقسيم الأوبرا إلى نوعين، وهما الأوبرا الجادة Series Opera وفيها يتحقق العمل الفني المتكامل لاستخدام الموسيقى والشعر والغناء على المسرح، ودائماً ما تُعبر عن نوازع الوجدان ومكنوناته، وتقود مشاعرنا الإنسانية، والأوبرا الهزلية Comic Opera وفيها يمتزج الغناء بالحوار المسرحي، وتجمع ما بين الغناء والحوار، وغالباً ما يكون موضوعها عاطفياً خفيفاً ومَرِحاً (Donald J., 2003, 237)

وتظهر البدايات الأولى لفن الأوبرا في القرن السادس عشر، حين تشكلت في مدينة فلورنسا جماعة الأصدقاء من المؤلفين والشعراء، وكان هدفهم إحياء المسرحية اليونانية القديمة، ومعرفة كيفية استخدام الإغريق للموسيقى بمصاحبة التمثيل، وخلال القرن السابع عشر انتشرت المسرحيات الغنائية على نطاق واسع ولقيت إقبالاً جماهيرياً كبيراً وخاصةً في إيطاليا (Hermann Kretzschmar, 14, 1919)، ومع بداية القرن الثامن عشر سيطرت الأوبرا الإيطالية على معظم أرجاء أوروبا، وكانت الأوبرا الجادة أو الدرامية أكثر وأشهر أنواع الأوبرا الإيطالية في تلك الفترة (Anthony F., 2007, 202) إلى أن جاء فولفغانغ أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart (١٧٥٦ - ١٧٩١) في أواخر القرن الثامن عشر، والذي اشتهر بمسرحياته الأوبرالية الكوميديّة الإيطالية (Mary K., 2010,) (72)

وتُعد أوبرا ريجوليتو من أهم أعمال جوزيبي فيردي Giuseppe Verdi (١٨١٣ - ١٩٠١) التي وضع موسيقاها عام ١٨٥١، وقد عرضت للمرة الأولى على مسرح مدينة فيرونا الإيطالية، ونالت نجاحاً كبيراً منذ عرضها الأول، وما

زالت تلاقي نفس النجاح في كل مرة تعرض فيها على المسارح المختلفة. (Edwarn
(Hon, 2008, 202

أوبرا "ريجوليتو" تعتبر من أنجح الأوبرات في العالم وأكثرها عرضاً، مما استدعى فكر الباحث لتناول التقنيات الأدائية والغنائية للشخصية "ريجوليتو" في هذه الأوبرا بالدراسة. ويهتم الباحث بدراسة صوت الباريتون والتقنيات الغنائية له وخصوصاً في آريا "ريجوليتو البائس".

مشكلة البحث

يعد دور ريجوليتو في أوبرا ريجوليتو من الأدوار المركبة درامياً. وقد أبرز فيردي تلك التعقيدات في صياغته لهذا الدور، الذي تطلب أداء خاصاً، وله متطلبات. مما أثار الباحث ودفعه لدراسة هذا الدور من خلال دراسة التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس"

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى

- ١ - التعرف على أسلوب فيردي في معالجة الأصوات في الأوبرا .
- ٢- وصف متطلبات أداء دور ريجوليتو في عينة الدراسة " مشهد ريجوليتو البائس".
- ٣ - التغلب على صعوبات الأداء لدور ريجوليتو في عينة البحث " مشهد ريجوليتو البائس".

تساؤلات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وضع الباحث الأسئلة التالية:

- ١- ما أسلوب فيردي في معالجة الأصوات في الأوبرا ؟

٢- ما التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو لفيردي؟

٢- كيف يُمكن التغلب على صعوبات الأداء في عينة البحث " مشهد ريجوليتو البائس " ؟

أهمية البحث:

١- تحديد أسلوب فيردي في معالجة الأصوات في الأوبرا ؟

٢- تحديد التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو لفيردي؟

٣- التغلب على صعوبات الأداء في عينة البحث " مشهد ريجوليتو البائس"؟

حدود البحث:

الحدود الزمنية: النصف الثاني من القرن التاسع عشر

الحدود المكانية: إيطاليا

الحدود الموضوعية: التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد "ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى). (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، ٢٠٢-١٠٣)

ثانياً: عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على مشهد ريجوليتو البائس Povero Rigoletto لصوت الباريتون من خلال شخصية "ريجوليتو" بأوبرا "ريجوليتو" للمؤلف "فيردي"

ثالثاً: أدوات البحث:

- استمارة تحليل البيانات، وتشمل: النص الشعري، الميزان، السلم، السرعة، الزمن، الإيقاعات المستخدمة، المسار اللحني، المُصاحبة، الحركة والتلوين الصوتي، أسلوب الأداء.
- المُدونات الموسيقية للعمل
- التسجيلات الصوتية والمرئية
- المصادر والمراجع والقواميس

مُصطلحات البحث:

١. الأوبرا Opera:

كلمة إيطالية تعني عملاً أدبياً أو فنياً، وهي مشتقة من كلمة Operetta وتعني عمل مسرحي مؤلف من نص مسرحي مُغنى بمصاحبة الأوركسترا، ويتألف الغناء من مغنين منفردين soloists وكورال choir ، ويضم العمل المسرحي التمثيل مع الغناء والرقص. (Robbert J, 1991, 19)

٢. الأوبرا الجادة Opera serious :

لون من الأوبرا ساد في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين وكانت تتناول موضوعات أسطورية وتاريخية في المقام الأول وتركز على المؤثرات المسرحية الخاصة والغناء المتميز. (Farberman H, 1999, 62)

٣. الرومانتيكية Romantic:

مصطلح يُطلق على الإنتاج الفني في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر، لما اتسمت به تلك الأعمال من الإفراط في العاطفة الخيال (Maurice H, 2005,4)

٤. التكنيك الغنائي Singing technique :

دراسة تهدف إلى صقل الصوت البشري عن طريق معالجة التفاصيل الفنية عند تدريس مادة الغناء والمحافظة على الأجهزة المترامنة في إصدار الصوت الغنائي في جسم الإنسان بالإضافة إلى تنمية المساحة الصوتية واكساب الصوت المرونة الكافية ليصبح قادرا على التعبير الموسيقي وعن الأفكار والمشاعر والأحاسيس الإنسانية النبيلة التي تحتويها المؤلفات الغنائية (Fields V.A, 1997, 35)

٥. الباريتون Baritone :

هو أحد أصوات الرجال في الغناء والتي تحتل نطاق في المجال الصوتي بين باص وتينور، تعني كلمة باريتون في اللغة الإغريقية " عميق " ويصنف صوت الباريتون بأنه يحتل المجال بين نغمة فا الثانية تحت دو الوسطى حتى فا فوق دو الوسطى في الموسيقى الكورالية (The concise, 1972, 33)

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

يتناول الدارس أهم الدراسات السابقة المتعلقة في موضوع الدراسة، والتي يوضح فيها أهداف تلك الدراسات والمنهج المتبع، والنتائج التي خلصت إليها كل دراسة، ومدى الاستفادة من تلك الدراسات، وتم ترتيب الدراسات على حسب البُعد الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم:

أولاً: الدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة

١. الدراسة الأولى بعنوان:

" الثنائيات في أوبرات دارت أحداثها في مصر عند فيردي وجلاس "

(محمد حمدي السيد ، ٢٠٢٢)

هدفت تلك الدراسة إلى وصف أوجه التشابه والاختلاف في ثنائيات من أوبرات دارت أحداثها في مصر عند كلٍ من فيردي وجلاس، اعتمد الباحث المنهج

الوصفي على عينة اشتملت على أوبرا عايدة لفيردي الفصل الرابع المشهد الثاني والأخير، وأوبرا "إخاتون" لفليب جلاس الفصل الأول المشهد الثالث، وتوصلت أهم النتائج إلى أن الخطوط الغنائية في أوبرا عايدة يغلب عليها الدرجات المتكررة الممزوجة بجمال غنائية محدودة، والصوتين متحاورين في تعاقب، وأن الخطوط الغنائية في أوبرا إخاتون يغلب عليها الطابع الديني.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة في التعرف على أسلوب فيردي في التأليف لفن الأوبرا، والتعرف على أهم الخصائص الفنية لخطوطه الغنائية، سيما التعرف على مراحل حياته الفنية.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في دراسة فن الأوبرا وأعمال فيردي الأوبرالية، كذلك المنهج المتبع، واختلفت معه في عينة البحث.

٢. الدراسة الثانية بعنوان:

" أهمية الكورال في مقطوعة البوق المهيّب من القداس الجنائزي لفيردي "

(شيماء محمد عز الدين حداد ، ٢٠٢١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كيفية تأليف فيردي للكورال في مقطوعة "البوق المهيّب" "tuba mirum" في القداس الجنائزي، التعرف على أسلوب أداء الكورال الغنائي في مقطوعة "البوق المهيّب" في القداس الجنائزي عند فيردي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى) على عينة قصدية اقتصرت على مقطوعة "البوق المهيّب" "tuba mirum" في القداس الجنائزي لفيردي، وتوصلت أهم النتائج إلى ما يلي: ألف فيردي هذه المقطوعة معطيا لكل مجموعة من أصوات الكورال اهتماما خاصا وإظهار أفضل إمكانياتها، ساند فيردي هذه المقطوعة بمصاحبة أوركسترالية مكثفة تساند الأداء البالغ القوة للغاء.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة من خلال التعرف على أسلوب التأليف الغنائي لفيردي، وأهم الخصائص الفنية والغنائية في أعماله بشكلٍ عام، ولصوت الباريتون بشكلٍ خاص.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المُتبع، ودراسة أعمال فيردي الغنائية، وخصائص أسلوبه في التأليف الغنائي، واختلفت معه في عينة البحث واختصاص البحث الحالي في دراسة فن الأوبرا عند فيردي.

٣. الدراسة الثالثة بعنوان:

"التوظيف الدرامي للغناء في مشهد انتحار عطيل من أوبرا عطيل لفيردي "

(امنية محمد سمير، ٢٠٢٠)

هدفت تلك الدراسة إلى إبراز الصعوبات وأساليب الأداء المختلفة والمتباينة ومتطلباتها في التعبير عن المشاعر الإنسانية المتباينة، من خلال مشهد انتحار عطيل في أوبرا عطيل لفيردي ما يفيد دارسي الغناء في كليات التربية النوعية والكليات المتخصصة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى) على عينة قصدية اقتصرت على مشهد انتحار عطيل في الفصل الرابع من أوبرا عطيل Otello لفيردي، وكانت أهم النتائج: يعتبر مشهد انتحار عطيل في الفصل الرابع من أوبرا عطيل Otello لفيردي Verdi خير نموذج للتعرف على كيفية التوظيف الدرامي للعنصر الغنائي، حيث يعبر عن مشاعر الحقد والغضب للبطل عطيل في اعتقاده خيانة زوجته ديمونا، وجاء أداء الأوركسترا بطيء معبراً عن البكاء والأسى. - يتسم لحن مشهد مقتل ديمونا بالرغم من الموقف الدرامي الصعب الذي يمر به البطل إلى القوة في التعبير ورسم الشخصيات المضطربة المصدومة داخل المشهد عطيل - ياجو - كاسيو - لودفيكو - إيميليا - مونتانو، حيث أجاد في

صياغة الجمل الحوارية فيما بينهما ليؤكد مصداقية التوظيف الدرامي، فكانت الموسيقى والشعر عنصراً هاماً لترجمة الأحداث الدرامية بشكل متوازن.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة من خلال التعرف على آلية توظيف فيردي للشخصيات في أعماله الأوبرالية، سيما أسلوبه في التأليف لفن الأوبرا، كذلك مراحل حياته الفنية وأهم أعماله.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في دراسة فن الأوبرا وأعمال فيردي الأوبرالية، كذلك المنهج المتبع، واختلفت معه في عينة البحث.

الدراسات الأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة

١. الدراسة الأولى بعنوان:

تحليل أعمال جوزيبي فيردي الغنائية

An Analysis and Interpretation of Giuseppe Verdi's "

(Tasi, 2022) Vocal Works"

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل أعمال جوزيبي فيردي الغنائية واستخلاص أهم الخصائص الفنية لأسلوبه في التأليف الغنائي، وتحليل أسلوبه من خلال أعماله الغنائية في الفترة ما بين (١٨٤٧ - ١٨٦٩) وخلصت أهم النتائج إلى أن أسلوب فيردي يتسم بالقدرة على التعبير عن معاني الكلمات والموقف الدرامي في الأعمال الغنائية، واستغلاله للهارمونية للتعبير عن الحدث الدرامي داخل العمل.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة من خلال التعرف على أهم الشعراء الذين تعامل فيردي مع نصوصهم الشعرية في أعماله الغنائية بشكل عام وفي نصوص

الأوبرا بشكلٍ خاص، سيما التعرف على أسلوب فيردي في التأليف والتعبير الدرامي للأعمال الغنائية.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في دراسة صوت الباريتون في أعمال فيردي الغنائية، كذلك المنهج المُتبع، واختلفت معه في عينة البحث، حيث يختص البحث الراهن في دراسة الأعمال الأوبرالية على وجه التحديد من أعماله الغنائية، ودراسة صوت الباريتون في أوبرا ريجوليتو بشكلٍ خاص.

٢. الدراسة الثانية بعنوان:

الدلالات المقدسة في افتتاحية "عطيل" لجوزيبي فيردي

"Sacred connotations in the opening storm from Giuseppe Verdi's otello" (Letiția Goia, Cornelia Cuteanu, 2017)

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل أسلوب فيردي في تناول الدرامي لأحداث مشهد العاصفة في أوبرا "عطيل" وكيفية استغلال الإمكانيات الصوتية والتعبيرية لآلات الأوركسترا لخدمة الأحداث، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن فيردي قد برع في التعبير عن العناصر الطبيعية الأربعة - الأرض ، الهواء ، الماء ، النار - ودلالاتها في مشهد "العاصفة" في الأوبرا، مع استخدام تأثيرات صوتية ومرئية قوية، مما يعكس قلب عطيل المضطرب، وهكذا استطاع فيردي أن ينقل مشاعر الأحداث التي كتبها شكسبير في النص المكتوب إلى المُتلقي من خلال الأوركسترا.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة من خلال التعرف على أسلوب فيردي في التأليف وكيفية تناول الأحداث الدرامية والتعبير عنها من خلال إمكانيات الآلات الأوركسترا، كذلك التعرف على الخطوط اللحنية الغنائية في أوبراته وخصائصها الفنية والتعبيرية لخدمة الحدث الدرامي.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في دراسة صوت الباريتون في أعمال فيردي الأوبرالية، كذلك المنهج المُتبع، واختلفت معه في عينة البحث، حيث يختص البحث الراهن في دراسة صوت الباريتون في أوبرا ريجوليتو بشكلٍ خاص.

٣. الدراسة الثالثة بعنوان:

دراسة تحليلية لصوت التينور في أوبرا "Rigoletto"
وأوبرا "Un Ballo in Maschera" لجوزيبي فيردي

"Estudos Interpretativos Do Tenor Nas óperas
Rigoletto e Un Ballo in Maschera De Giuseppe Verdi"
(Marcos Freire dos Santos, 2010)

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل الخطوط اللحنية لصوت التينور في أوبرا "ريجوليو Rigoletto" وأوبرا Un Ballo in Maschera، استخدم الباحث المنهج التحليلي وتوصلت أهم النتائج إلى أن جوزيبي فيردي قد أعطى أهمية كبيرة لدور المسرح والدراما في أوبراه، وهي عوامل لم يستكشفها أسلافه حتى ذلك الحين. وهكذا ابتكر فيردي أسلوبًا جديدًا خاصًا به، سيما أسلوبه الفريد في خطوط لحنية المتباينة لصوت التينور والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالموقف الدرامي في أعماله.

تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة من خلال التعرف على الأسلوب الفني لفيردي في تناوله للتأليف في فن الأوبرا بشكلٍ عام، وفي أوبرا ريجوليتو بشكلٍ خاص، وآلية استخدامه للخطوط اللحنية في الأوبرا لخدمة الموقف الدرامي داخل الأحداث.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المُتبع ودراسة صوت الباريتون في أوبرا ريجوليتو لفيردي، واختلفت معه في عينة البحث، حيث يختص البحث الراهن في دراسة صوت الباريتون في أوبرا ريجوليتو بشكلٍ خاص.

الإطار النظري للبحث:

الأوبرا في العصر الرومانتيكي:

تأثرت الأوبرا في العصر الرومانتيكي بالحركة الأدبية وبالذات حركة البحث عن التراث الشعبي، ومحاولة إحيائه، التي سادت القرن التاسع عشر. هذه الحركة استهدفت إقامة فن قومي واعي مُناظر للحركات القومية السياسية، عن طريق إحياء التراث الشعبي من أساطير ومأثورات وأقاصيص العصور الوسطى وقد وجد الشعراء وكتاب نصوص الأوبرا والمؤلفون الموسيقيون في هذا التراث، مادة جديدة للأوبرا بدلاً من المادة التي كانوا يستقونها من التراث الإغريقي القديم الذي تم استهلاكه في أوبرات العصور السابقة. علاوة على ذلك، عملت هذه المادة الجديدة بما تحتويه من عجائب وغرائب على إشباع ميل هؤلاء الرومانتيكيين إلى الإسراف في الخيال، إذ يجتمع فيها الواقع مع الخيال الجدية مع الهزل العواطف الإنسانية مع العوالم الخفية مثل عالم الجن والسحر وقوى الطبيعة الخفية الوطنية والبطولية مع الدسائس والمكائد، وقد تمركز تطور الأوبرا في العصر الرومانتيكي في كل من إيطاليا وفرنسا وألمانيا ومجموعة المدارس القومية. (عواطف عبد الكريم ، مرجع سابق ، ١٦١)

الأوبرا في إيطاليا:

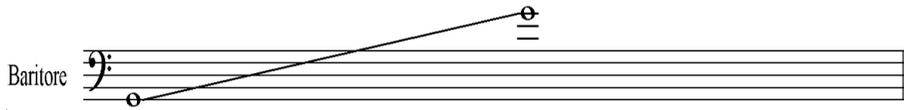
اشتهرت إيطاليا باهتمامها البالغ بالأوبرا منذ منتصف القرن السابع عشر، استمر هذا الاهتمام قائماً لدرجة أن تأليف الأوبرالي كان يمثل الإنتاج الفني الأساسي لإيطاليا مع إهمال أنواع التأليف الموسيقي الأخرى. لم تهتم إيطاليا بالحركة الرومانتيكية التي ظهرت في كل من ألمانيا وفرنسا ولم تلتزم بنوعية معينة لنصوص أوبراتها، وقد استمر تناول الأوبرا الهزلية Opera Boffa بنفس التقاليد التي كانت متبعة في إيطاليا في القرن الثامن عشر. وقد وصل هذا النوع من الأوبرات إلى قمته في أوبرا حلاق اشبيليه Il Barbiere di Saviglia التي ظهرت في روما في عام ١٨١٦ لروسييني Rossini (١٧٩٢ - ١٨٦٨) وكانت هذه الأوبرا هي آخر أوبرا

هزلية استخدم فيها الريستاتيف الكلامي بدون مصاحبة فيما عدا مجموعة من التآلفات الهارمونية على آلة الهاريسيكورد أو آلة البيانو Recitativo Secco (عواطف عبد الكريم ، مرجع سابق ، ١٦١)

أما الأوبرا الجادة Opera Seria فقد بدأت تأخذ شكلاً جديداً من ناحية إدخال بعض الفواصل الهزلية، ومن ناحية الإكثار من أغاني المجموعات الخفيفة وقد استعارتهما الأوبرا الجادة من الأوبرا الهزلية كما ظهر نوع من الأغاني تجمع ما بين أغنيات الكافاتينا Cavatinas وما بين الآريا ثلاثية التكوين بدلاً من سلسلة الآريات التي كانت ت كانت ت تميز الأوبرا الجادة وزاد الاهتمام بالكورس، وأصبحت له مهام محددة وثابتة سواء فوق المسرح أو خلفه أو تحته فهو ينهي المشاهد بالتهليل) والفرح للمناسبات السعيدة، أو يغنى طلباً للثان أوريئن بالشكوى . وبالتدرج بدأت الفروق ما بين الأوبرا الهزلية Buffa والأوبرا الجادة Seria تتلاشى حتى أصبح من العسير التفرقة بينهما . لكنهما اتحدتا في الشغف بالغناء الجميل إلى درجة العاطفية الغنائية الحسية والاهتمام بالصوت الغنائي البشري، ومحاولة إظهار براعته الأدائية بثتى الوسائل، علاوة على اتخاذه كوسيلة للتعبير، بينما وقف الأوركسترا موقفاً لكن محايداً للغاية، فيما عد دائه الموسيقى المارشات والموسيقى الحماسية في المشاهد التي تتطلب ذلك. (Christopher John Murray, 2013, 286)

صوت الباريتون

تُشتق كلمة "باريتون" من الكلمة اليونانية Barytonos وتعني "الصوت العميق"، إلا أنها تقع في المنطقة الوسطى بين الباص والتينور، ويشترك في بعض الخصائص لكليهما، كما أنه يُعتبر النوع الأكثر شيوعاً بين أصوات الذكور، عادةً ما يكون النطاق الصوتي للباريتون بين "G4 : G2" (Jan E. Bickel, 2016, 86) ويتبين ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (١)

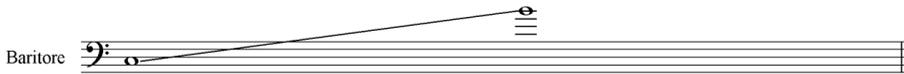
المدى الصوتي لطبقة لباريتون

أنواع الباريتون:

ينقسم الباريتون إلى سبع فئات فرعية على النحو التالي:

باريتون مارتن baryton–Martin:

سُمي بهذا الاسم بسبب ارتباطه بالمغني الفرنسي "جان بليز مارتن" في القرن التاسع عشر، هو الأسلوب الأخف والأكثر مرونة والأكثر شبهاً بالتينور، يتراوح النطاق بشكل عام من C3 إلى B4، والدور الأكثر شهرة لباريتون مارتن هو دور بيلياس في أوبرا Pelléas et Mélisande لدييوسي. (Matthew Hoch, 2014,) (22)

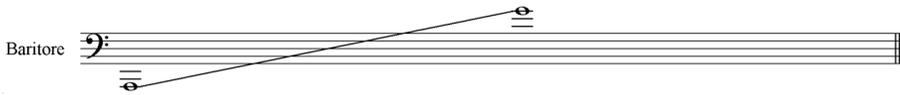


شكل رقم (٢)

المدى الصوتي لطبقة باريتون مارتن baryton–Martin

الباريتون الغنائي lyric baritone:

يؤدي الباريتون الغنائي صوتاً أكثر حلاوة وأكثر اعتدالاً وأكثر رقة من الباريتون الدرامي، ويتراوح نطاقه من A2 إلى G4 وغالباً ما يتم تخصيص هذا النوع الصوتي للأدوار الكوميديّة مثل دور "بابا جينو" Papageno في أوبرا الناي السحري The Magic Flute (Richard Miller, 2008, 93).

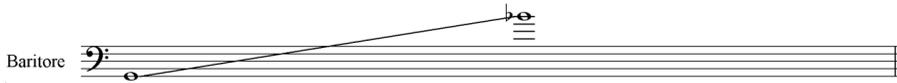


شكل رقم (٣)

المدى الصوتي لطبقة الباريتون الغنائي lyric baritone

كافاليريباريتون Kavalierbariton:

وهو صوت أكثر صلابة يمكنه غناء العبارات الغنائية والدرامية. يتراوح من G2 إلى B^b4 ويعتبر دور "دون جيوفاني" في أوبرا Don Giovanni لموتسارت مثالاً جيداً لهذا النوع من الباريتون، كما يُعتبر هذا الصوت أقوى من الباريتون الغنائي والخفيف. ومع ذلك، فهو يفتقر إلى قوة "باريتون فيردي" والذي لديه قوة درامية أعلى في صوته. (Matthew Hoch, Idem, 93)

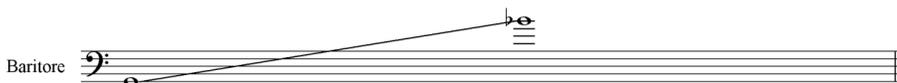


شكل رقم (٤)

المدى الصوتي لطبقة كافاليريباريتون Kavalierbariton

باريتون فيردي Verdi Baritone:

وهو أعمق "أغلظ" من نظيره "الباريتون الغنائي"، ولكن أعلى من "الباريتون الدرامي". يقع النطاق عمومًا بين G2، إلى B^b4، ويُعتبر صوتاً مناسباً تماماً للشخصيات التي تتمتع ببعض السلطة مثل الآباء، مثل دور جيورجيو جيرمونت في أوبرا "لاترافياتا" La traviata ودور "ريجوليتو" في أوبرا "ريجوليتو" (Richard Miller, Idem, 9)

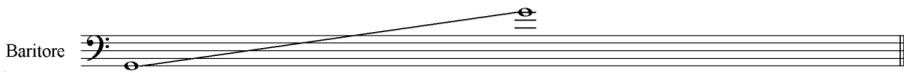


شكل رقم (٥)

المدى الصوتي لطبقة باريتون فيردي Verdi Baritone

الباريتون الدرامي dramatic baritone:

وهو صوت أكثر ثراءً وامتلاءً وأكثر قتامة، ومع ذلك، فإن الفرق بين "باريتون فيردي" و"الباريتون الدرامي" ضئيل، حيث غالبًا ما يُعتبر الأول مجموعة فرعية من الأخير، ويمتد النطاق الصوتي للباريتون الدرامي من G2 إلى G4، وغالبًا ما تتم كتابة الأدوار الشريرة لهذا النوع، كما في دور "Iago" في أوبرا "عُطيل" Otello لفيردي، ودور "Escamillo" في أوبرا كارمن Carmen لبيزيه (Richard Miller,) (Idem, 5

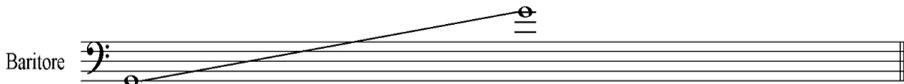


شكل رقم (٦)

المدى الصوتي لطبقة الباريون الدرامي dramatic baritone

الباريتون النبيل Baritone-noble

وهي كلمة فرنسية تعني "الباريتون النبيل". وغالبًا ما يؤدي هؤلاء المغنون دور الكونت أو الأمراء أو الملوك أو حتى الآلهة، ويمتد النطاق الصوتي من G2 حتى G4، ويتبين ذلك في دور أوبرا "حلاق إشبيلية"، "زواج فيجارو" لموتسارت، وأوبرا "وليام تيل" لروسيني



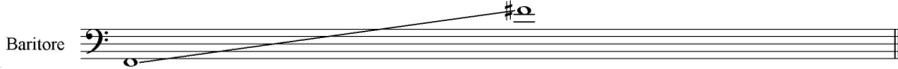
شكل رقم (٧)

المدى الصوتي لطبقة الباريون النبيل Baritone-noble

الباص باريون Bass Baritone

وهو أعمق فئة فرعية في طبقة الباريون، حيث يمتد النطاق الصوتي من F2 إلى F#4، ويمتاز بأنه صوت ثقيل وقوي، كما يُعتبر نطاقه واسعًا إلى حد ما؛ ويغني

المغنون أصحاب تلك الطبقة أحياناً أدوار "باص" أيضاً، حيث يُعتبر هو الصوت الأكثر قتامة. (Matthew Hoch, 2014, 22)



شكل رقم (٨)

المدى الصوتي لطبقة الباص باريتون Bass Baritone

جوزيبي فيردي Giuseppe Verdi

ولد جوزيبي فيردي في يوم ١٠ أكتوبر عام ١٨١٣ في مدينة رونكولي، وهو مؤلف موسيقي إيطالي كان ينتمي إلى أسرة ريفية فقيرة، قضى فترة شبابه في ظروف شاقه، انتقل فيردي مع أسرته من مدينته إلى مدينة بوسيتو Busseto وهو في سن الحادية عشر، حيث كانت فرص تعلم الموسيقى أفضل بكثير بفضل زيارته لمكتبة المدرسة اليسوعية هناك، ثم التحق بمدرستها وتلقى دروساً في العزف على الأرغن على يد الأستاذ بروفيزي Proves ١٧٧٠ - ١٨٣٣، ولعب أحد أصدقاء والده أنطونيو باريزي Barezzi ١٧٨٧ - ١٨٦٧ دوراً كبيراً في رعاية موهبته، ثم انتقل إلى ميلانو عام ١٨٣١ لميواصل دراسته وتلقى دروساً على يد فينسينزو لافينا Vincenzo Lavigna ١٧٧٦ - ١٨٣٦ بمساعدة باريزي Barezzi، وحصل على دروس خاصة في الكونترپوينت Counterpoints، وواظب على حضور العروض الأوبرالية وحفلات الموسيقى وبخاصة الموسيقى الألمانية، وقد شغل منصب رئيس الكورال البوسيتو Busseto عام ١٨٣٥. (ثيودرو م.، فيني، ٢٠١٥، ٥٨٢)

في عام ١٨٤٢ أَلَّف فيردي ثالث أعماله: أوبرا نابوكو Nabucco أوبرا من أربعة فصول والتي تعدّ من العلامات الفارقة في حياته، والتي معها بدأ سمعته كمؤلف موسيقي معروف، وانتقل بعدها إلى ميلانو وطاف معظم الدول الأوروبية

وذاع صيته كمولف موسيقي أوبرالي عبقرى، وعاش في لندن وباريس ثم زار بوخارست والجزائر ونيويورك وغيرها من المدن (Ernest Newman, 10)

في عام ١٨٥٠م، تزوج فيردي من "مدام ستريبوني"، التي كانت تُغني أوبراته، كانت زوجته تساعده في التأليف، بعد الزواج لحن فيردي ثلاث أوبرات: "ريجوليتو" Regoletto، "إل تروفاتور Trovatore"، "لا ترافياتا". La traviata، الأوبرات الثلاث هي الأخرى مليئات بالألحان العذبة والميلودية، وتمتاز ببناء درامي قوي، ونجاح أعمال فيردي في تأليف تلك الأوبرات ساعده على جمع ثروة طائلة، وفي هذه الأثناء، كانت إيطاليا تمر بثورة استقلال عنيفة، كان فيردي يناصر الثوار ويتبرع بأمواله للثورة، بعد الاستقلال والوحدة الإيطالية، أصبح "فيكتور إيمانويل" ملك إيطاليا الحرة.

ظهرت تفوق فيردي الأوبرالي في عام ١٨٧١م، عندما قام بتأليف أوبرا "عايدة"، والتي كانت بمناسبة افتتاح قناة السويس، حيث أمر الخديوي اسماعيل ببناء دار أوبرا بالقاهرة فاخرة على النمط الأوروبي، دار الأوبرا الخديوية، وهي أول دار أوبرا في أفريقيا والشرق الأوسط، قام الرسامون والمصورون بتجملها برسوم وصور لكبار الفنانين والموسيقيين والشعراء، نص الأوبرا الغنائي كتبه "ماربيت" باشا عام ١٨٧٠م، عالم المصريات، ومدير ومؤسس المتحف المصري في القاهرة، بُناء على بردية اكتشفها أحد علماء الآثار في وادي النيل، وبعد ترجمة النص الغنائي إلى اللغة الإيطالية، سُلمت إلى فيردي لكي يقوم بتلحينها (Roosevelt, B, 2013, 200) ولدواعي الحرب الفرنسية، لم يكن في إمكان فرقة الأوبرا العالمية، التي حضرت خصيصا لعرض أوبرا عايدة يوم افتتاح القناة، فقامت بعرض أوبرا "ريجوليتو" لفيردي عوضا عنها في عام ١٨٧١م، تم عرض أوبرا عايدة على مسرح الأوبرا الخديوية بالقاهرة. لم يتمكن فيردي من حضور العرض، ثم عرضت في أوروبا أول مرة على مسرح "لاسكالا" في إيطاليا عام ١٨٧٢م. (Harlow B, 2003, 555)

مرّ فيردي بفترة صمت إلى أن يصل إلى سن ٧٤ سنة، ثم قام بتأليف أوبرا "عطيل" وهي أوبرا تراجيدية مبنية على نص مسرحية شكسبير بنفس الاسم، روسيني له أيضا أوبرا بعنوان "عطيل"، لكن عمل فيردي ألصق إلى الأصل من عمل روسيني، وفي الثمانين من العمر قضى بقية حياته يتبرع للفقراء، توفي في يوم ٢٧ يناير عام ١٩٠١ في ميلانو بإيطاليا تاركاً رصيماً من الأعمال الأوبرا الخالدة التي لازالت تُعرض حتى يومنا هذا. (Matthew Boyden, Nick Kimberley,) (2002, 176)

أوبرا ريجوليتو

تُعد أوبرا ريجوليتو أحد أهم أعمال الموسيقار جوربيي فيردي، وضع موسيقاها عام ١٨٥١، وهي مأخوذة عن مسرحية للروائي الفرنسي فيكتور ماري هوغو Victor Marie Hugo (١٨٠٢ - ١٨٨٥) تحمل اسم (الملك يلهو Le Roi s'amuse)، كانت المسرحية التي كتبها (هوجو) قد عانت كثيرا مع الرقابة بسبب شخصية "مضحك الملك" وما تحمله من وضاعة أخلاقية وتشوه خلقي حيث كان أحدا، وتم تغيير اسم المسرحية إلى (ريجوليتو) عندما تم تحويلها إلى أوبرا، كتب الليبرتو "النص الشعري" للأوبرا فرانسيسكو ماريا بياف francesco maria piave (١٨١٠ - ١٨٧٦) بالتعاون مع فيردي نفسه، وقد عرضت للمرة الأولى على مسرح مدينة فيرونا الإيطالية، ونالت نجاحا كبيرا منذ ليلة العرض الأولى، وهي تلاقي النجاح ذاته في كل مرة تعرض فيها على مسارح العالم . (محمد رشاد بدران ، ٢٠١٨ ، ٨٤-٨٥)

حينما قرر "الخدوي اسماعيل" خديوي مصر بناء "دار الأوبرا" كلف "فيردي" بعمل "أوبرا عايدة" لعرضها في الافتتاح، ولكنها لم تعرض، وتم عرض أوبرا "ريجوليتو" بديلاً عنها وشاهدها الخديوي اسماعيل، وزوجة نابليون الثالث، اعترضت الرقابة علي النص؛ لإظهار شخصية الملك في صورة غير لائقة، وعدم تقبلهم للشخصية لما بها من قبح اخلاقي، وتم تغيير أسماء الشخصيات، والمكان، والزمان. (ياسمين فراج ، ٢٠١٤ ، ٢٨)

ثانياً: الإطار التحليلي للبحث

العينة: مشهد ريجوليتو البائس Povero Rigolett

موقع العينة من الأحداث الدرامية للأوبرا: بداية الفصل الثاني

يبدأ "ماروللو" بالغناء متهماً على "ريجوليتو" قائلاً "انظروا ريجوليتو المسكين"، بينما يتظاهر "ريجوليتو" باللامبالاة مُردداً "لا لا لا"، ولكنه في حقيقة الأمر يبحث بفارغ الصبر عن أي أثر لابنته "جيلدا" التي يخشى أن تكون قد وقعت في أيدي الدوق.

يتظاهر رجال الحاشية بعدم ملاحظة قلقه، لكنهم يضحكون عليه بهدوء مع بعضهم البعض، يدخل صبي ومعه رسالة من زوجة الدوق - ترغب الدوقة في التحدث إلى زوجها - لكن رجال الحاشية يردون بشكل موحٍ بأنه لا يمكن إزعاج الدوق في الوقت الحالي، ويدرك ريجوليتو أن هذا يعني أن جيلدا مع الدوق، فيحاول الركض إلى الغرفة التي تُحتجز فيها ابنته "جيلدا"، وفيما يلي سوف نتطرق إلى النص الشعري والمعاني الإجمالية لكلمات الأغنية:

النص الشعري والمعنى الإجمالي للعينة:

ماروللو	Povero Rigoletto!	ريجوليتو المسكين
كورال	Ei vien...Silenzio.	إنه قادم... صمتاً
بورسا, ماروللو, شيرانو , كورال	Oh, buon giorno, Rigoletto.	أوه، صباح الخير "ريجوليتو"
ريجوليتو	Han tutti fatto il colpo!	اللجنة عليكم جميعاً
شيرانو	Ch'hai di nuovo, buffon?	ما الجديد يا مُهرج؟
ريجوليتو	Ch'hai di nuovo, buffon? Che dell'usato più noioso voi siete.	ما الجديد يا مُهرج؟ كم أنت مُمل كم أنت أكثر ملاً
ريجوليتو	Ove l'avran nascosta?...	أين أخفوها؟...
بورسا, ماروللو, شيرانو , كورال	Guardate com'è inquieto!	انظروا كم هو مُرتبك!
بورسا, ماروللو, شيرانو , كورال	Si! Guardate com'è inquieto!	نعم! انظروا كم هو مُرتبك!
ريجوليتو	Son felice che nulla a voi nuocesse l'aria di questa notte...	أنا سعيد أن لا شيء يُزعجني هذه الليلة
ماروللو	Questa notte!	هذه الليلة!

ريجوليتو	Sì...Ah, fu il bel colpo!	نعم... لقد كانت ليلة رائعة!
ماروللو	S'ho dormito sempre!	لكنك كنت نائماً!
ريجوليتو	Ah, voi dormiste! Avrò dunque sognato!	نعم لقد كنت نائماً، إذن فانا كنت أحلم!
كورال	Ve' come tutto osserva!	أنظروا كيف يُلاحظ كل شيء
ريجوليتو	Dorme il Duca tuttor?	هل لا يزال الدوق نائماً؟
كورال	Sì, dorme ancora.	نعم، انه لا يزال نائماً.
باجيو	Al suo sposo parlar vuol la Duchessa.	الدوقة تريد التحدث إلى زوجها
شبيرانو	Dorme	إنه نائم
باجيو	Qui or or con voi non era?	ألم يكن معك؟
بورسا	È a caccia.	إنه يصطاد
باجيو	Senza paggi! senz'armi!	بدون أسلحة!
الجميع	E non capisci che per ora vedere non può alcuno?	إنك لا تفهم أيمكن لأحد أن يراه الليلة؟
ريجوليتو	Ah, ell'è qui dunque! Ell'è col Duca!	أه، إذن هي هنا! إنها مع الدوق!
الجميع	Chi?	من؟
ريجوليتو	La giovin che stanotte al mio tetto rapiste. Ma la saprò riprender. Ella è là!	فتاة الليلة إن الخاطفين على سطح منزلي. لكني سأعرف كيف أستعيدها. إنها هناك!
الجميع	Se l'amante perdesti, la ricerca altrove.	إذن فقد فقدت حبيبتيك ابحث عنها في مكان آخر
ريجوليتو	Io vo' mia figlia!	أريد ابنتي!
الجميع	La sua figlia!	ابنته!
ريجوليتو	Sì, la mia figlia! d'una tal vittoria, che? adesso non ridete? Ella è là...la vogl'io...la renderete.	نعم ابنتي! إنها هناك...أريدها...سوف أعيدها.

التحليل العام للعينة:

اسم العمل: Povero Rigoletto!

عينة العمل: مشهد ريجوليتو البائس "ريجوليتو، باجيو، شبيرانو، ماروللو،

بورسا"

السلم: مي الصغير.

الميزان: C

السرعة: (متغيرة)

رقم المازورة	المصطلح باللغة الإيطالية	المصطلح باللغة العربية
من م (١ - ٤٧)	$\downarrow=76$ Allegro assai moderato	سريع ونشط باعتدال
من م (٤٨ - ٧٦)	Allegro vivo	سريع بنشاط وحيوية

عدد الموازير: ٧٦

المساحة الصوتية في العينة المختارة لشخصية "ريجوليتو":



الصيغة: ثنائية مركبة

A (a, b, a2) – B (a,b)

الفكرة A :

من م (١ - ٤٠) فكرة ثلاثية بسيطة (a, b, a₂) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير، وتنقسم إلى:

مقدمة introduction: من م (١ - ٢٤) جُلمة لحنية تمهيداً للغناء، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير

الفكرة الأولى a: من م (٢٤ - ٢٣) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير، وتتكون من جُمليتين على النحو التالي:

الجُلمة الأولى: من م (٢٤ - ٢١٥) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير، وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م (٢٤ - ١٠) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير.
- العبارة الثانية: من م (١٠ - ٢١٥) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير.

الجُلمة الثانية: من م (٢٣ - ٢١٥) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير، وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م (٢١٥ - ١٩) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.

• العبارة الثانية: من م (٣١٩ - ٢٢٣) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.

الفكرة الثانية b: من أناكروز م (٢٤ - ٣٢) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير، وتتكون من جُملة واحدة تنقسم إلى عبارتين:

• العبارة الأولى: من أناكروز م (٢٤ - ٢٧) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.

• العبارة الثانية: من أناكروز م (٢٨ - ٣٢) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير.

إعادة الفكرة الأولى a₂: من م (٣٣٢ - ١٤٠) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير، وتتكون من جُملة واحدة تنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م (٣٣٢ - ٣٦) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.
- العبارة الثانية: من أناكروز م (٣٧ - ١٤٠) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.

التحليل الأدائي للفكرة A:

مقدمة introduction:

تبدأ الفكرة بمقدمة موسيقية من م (١ - ٢٤) وهي لحن نشط يغلب عليه الأداء المُتقطع والتتابع اللحني Sequence بمُصاحبة هوموفونية "هارمونية" للتعبير عن الجو الدرامي للعمل، والذي يُظهر فيه "ريجوليتو" عدم الاكتراث أو الاهتمام.

Allegro assai moderato. $\text{♩} = 76$.

VOICE.

PIANO.

1 *Viol.* 2 3

p

شكل رقم (٩) مقدمة موسيقية

الجُملة الأولى: من م (٣٤ - ١٥) جُملة لحنية تتكون من عبارتين على النحو التالي:

العبارة الأولى: من م (٣٤ - ١٠) يبدأ الغناء بشخصية "ماروللو" والذي يتحدث إلى "ريجوليتو" مُتهكماً "ريجوليتو المسكين"، ويُحاوره Imitation "ريجوليتو" من م (٣٥) بأداء لحن المُقدمة الموسيقية، ويبدأ الغناء بمسافة "رابعة تامة" صاعدة يليها قفزة "ثالثة كبيرة" هابطة، وتُعتبر تلك هي المنطقة الحادة لصوت "باريتون فيردي" - كما أشرنا في الإطار النظري- وبالتالي يجب على المُغني أخذ كمية الهواء المُناسبة قبل البدء بالغناء، وتوجيه الصوت ناحية منطقة رنين "الجبهة" حتى يتسنى له الأسلوب بالأسلوب الصحيح، كما يغلب على اللحن استخدام النغمات المُنفردة يليها السكتات؛ ذلك للتعبير عن عدم الاكتراث مُردداً "لا لا لا" على الرغم من انشغال ذهنه بالبحث عن ابنته، لذلك يتبع المُغني تقنية غناء النغمات المُتقطعة لأداء تلك العبارة، ذلك من خلال دفع الهواء باستخدام عضلة الحجاب الحاجز إلى أعلى عند أداء كُل نغمة.

الفكرة الثانية b: من أناكروز م (٢٤ - ٣٢) يغلب عليها أداء الخطوات السُّلمية الصاعدة والهابطة، ذلك للتعبير عن سعادته وهدوئه أثناء نومه قائلاً " أنا سعيد أن لا شيء يُزعجني هذه اللية " حيث يؤدي المُغني لشخصية "ريجوليتو" في المنطقة فوق الوسطى لطبقة "باريتون فيردي" في خطوات سُلمية صاعدة وهابطة؛ لذا يجب توجيه الصوت نحو منطقة رنين أعلى الصدر *parte superiore del petto* ورنين الوجه *Mask* حتى يتسنى له الأداء بالأسلوب الصحيح.

(to Marullo.) 24
It is well that your lordship is un-
Non fa - te - ce che mal - ta a voi mio

25 26 27 28 29
- in-jur'd, Night air so oft is fa-tal. Ah, the joke was clever!
ces-se l'a-ria di que-sta not-te. S' ah fu il bel col-po!

What's your meaning? Ne'er did I sleep
Que-sta not-te? S'ho dor-mi-to

30 31 (goes to the back, and perceiv- ing) 32
You ne'er slept bet-ter? Then 'twas I who was dreaming!
ah voi dor-mi-ste? A - vete dim-que so - gna - to!

better.
sempre.

colla parte. pp a tempo.

شكل رقم (١٢) الفكرة الثانية b

إعادة الفكرة الأولى a₂: من م (٣٢ - ٤٠) وفيها يستخدم "ريجوليتو" نفس الأسلوب السابق بالعبارة الأولى من الجُملة الأولى، مُعبِراً عن عدم الاكتراث مُردداً "لا لا لا"؛ لذا يجب على المُغني اتباع نفس الإرشادات.

الفكرة B:

من م (٤٠ - ٧١) فكرة ثنائية بسيطة (a, b) تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير، ذلك على النحو التالي:

الفكرة الأولى a: من م (٤٠ - ٤٨) وتقوم على جُملة واحدة تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير، وتنقسم إلى عبارتين على النحو التالي:

- العبارة الأولى: من م (٤٠ - ٤٤) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.
- العبارة الثانية: من م (٤٤ - ٤٨) تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير.

الفكرة الثانية b: من م (٤٨ - ٧١) تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير، وتنقسم إلى ثلاث جُملة على النحو التالي:

الجُملة الأولى: من م (٤٨ - ٥٥) تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير، وتنقسم إلى عبارتين على النحو التالي:

- العبارة الأولى: من م (٤٨ - ٥١) تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير
- العبارة الثانية: من أناكروز م (٥٢ - ٥٥) تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير

الجُملة الثانية: من م (٥٦ - ٦٣) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي^b الكبير، وتنقسم إلى عبارتين على النحو التالي:

- العبارة الأولى: من م (٥٦ - ٦٠) تنتهي بقفلة نصفية في سلم ري الصغير.
- العبارة الثانية: من م (٦٠ - ٦٣) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي^b الكبير.

الجُملة الثالثة: من م (٦٣ - ٧١) تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير، وتنقسم إلى عبارتين على النحو التالي:

- العبارة الأولى: من م (٦٣ - ٦٨) تنتهي بقفلة تامة في سلم مي^b الكبير.

• العبارة الثانية: من أناكروز م (٦٨ - ٧١) تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

الكودا Coda: من م (٧١ - ٧٦) خاتمة موسيقية تتكون جُملة واحدة، تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

التحليل الأدائي للفكرة B:

الفكرة الأولى a: من م (٤٠ - ٤٨) وفيها يدور حوار بين "باجيو"، شيرانو "و"بورسا"، حيث يبدأ "باجيو" الحوار بأن الدوقة تريد التحدث إلى زوجها، فيُخبره "شيرانو" إنه نائم، فيتعجب "باجيو" ويسأله ألم يكن معك منذ قليل؟!، وهنا يُخبره "بورسا" بأنه يصطاد هذه الليلة، فيسأله "باجيو" مُتعباً "بدون أسلحة؟!" ويرد الجميع "إنك لا تفهم أيُمكن لأحد أن يراه الليلة؟" ذلك كناية عن أن الفتاة موجودة معه هذه الليلة، وأثناء تلك الفكرة يجب على المُغني لدور "ريجوليتو" أن يستمر في الأداء التعبيري للأحداث مُتأهباً للغناء؛ حتى يتسنى الدخول في الوقت المُناسب للغناء.

الفكرة الثانية b: من م (٤٨ - ٧١)

الجُملة الأولى: من م (٤٨ - ٥٥) يبدأ غناء "ريجوليتو" في م (٤٨) حينما يُدرك ان ابنته عند الدوق هذه الليلة مُردداً " إذاً هي هنا مع الدوق، سأعرف كيف أستعيدها، إنها هناك!" بأداء سلم رى الصغير هابطاً، وهُنا يجب على المُغني الاحتفاظ بكمية الهواء المُناسبة لأداء العبارة قبل البدء بالغناء، وتوجيه الصوت نحو أعلى الرأس في منطقة رنين الجبهة لأداء نغمة رى بمنطقة الجوابات، يليها أداء الخطوات السُلمية الهابطة بتوجيه الصوت نحو الوجه Mask ثم إلى منطقة رنين أعلى الصدر بنهاية الجُملة في م (٥٥).

(Rigoletto. *Allegro vivo.*) 48 49 50 51

Ah, she must be here then! In yon-der cham-ber! The
 Ah! el-la è qui dan-que! El-la è col Du-ca! La

- sb'd now? cu - no? Who? Chi?
 - arb'd now? cu - no? Who? Chi?

Allegro vivo.

RIGOLETTO. 52 53 54

maid whom you last night from my roof . . . ear - ried
 gio - vin che sta not - - te al mio tet - - to - - ried

55

hi - ther,
 pt - ste -

شكل رقم (١٣) الجملة الأولى من الفكرة B_(b)

الجملة الثانية: من م (٥٦ - ٦٣)

يُردد "ريجوليتو" قائلاً "سأعرف كيف أستعيدها إنها هناك!" وهنا يجب أن يتأهب المُغني قبل البدء بالغناء بالاحتفاظ بكمية الهواء المناسبة، مع توجيه الصوت نحو أعلى الرأس في منطقة رنين الجبهة لأداء نغمة ري بمنطقة الجوابات، يليها أداء الخطوات السلمية الهابطة بتوجيه الصوت نحو الوجه Mask لأداء نغمة لا في م (٥٨)، والأداء بنفس التقنية بتوجيه الصوت نحو أعلى الرأس في منطقة رنين الجبهة من م (٦٠ - ٦١) ثم توجيه الصوت نحو أعلى الصدر لأداء نغمة مي^b في م (٦١).

شكل رقم (١٤) الجُملة الثانية من الفكرة B(b)

الجُملة الثالثة: من م (٦٣ - ٧١)

يتحدث ريجوليتو إلى "المجموعة" مُصرحاً أن الفتاة الموجودة "عند الدوق" هي ابنته مُردداً "أريد ابنتي"، ويتفاجأ الجميع بالخبر، ويُردد ريجوليتو قائلاً " نعم ابنتي! إنها هناك...أريدها...سوف أعيدها."، وأثناء تلك الأحداث يجب على المُغني

الالتزام بالتعبير الدرامي عن الموقف، والتفاعل مع المجموعة أثناء الغناء حتى يتسنى له الأداء الصحيح.

يؤدي "ريجوليتو" بالمنطقة "فوق الوسطى" للغناء من م (٦٣ - ٦٤) لذا يجب الالتزام بتوجيه الصوت نحو أعلى الرأس في منطقة رنين الجبهة، على أن يتأهب المغني قبل البدء بالغناء بالاحتفاظ بكمية الهواء المناسبة، ثم يؤدي بالمنطقة الوسطى من م (٦٥ - ٦٦) بتوجيه الصوت نحو الوجه Mask، ثم يؤدي بالمنطقة الحادة من م (٧٠ - ٧١) لذا يجب توجيه الصوت نحو أعلى الرأس في منطقة رنين الجبهة.

The image displays a musical score for the opera 'The Barber of Seville' by Rossini. It features a vocal line and piano accompaniment. The lyrics are in Italian and English. The score includes measures 64 through 75. The lyrics are: 'daughter, You have had your triumph -', 'What has jesting lost its flavour? She is there! let me', 'see her - stand back, I tell ye.', 'a - des - so non ri - de - te? El - la è là! la vogli -', 'ta ren - de - re - te. See'.

شكل رقم (١٥) الجُملة الثالثة من الفكرة B_(b)

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من الدراسة، توصل الباحث إلى عدد من النتائج على النحو

التالي:

- يُعتبر باريتون فيردي Verdi Baritone أعمق "أغظ" من نظيره "الباريتون الغنائي"، ولكن أعلى من "الباريتون الدرامي". يقع النطاق عمومًا بين G2، إلى Bb4
- يغلب على الغناء بالفكرة الأولى من العينة أداء شخصية "ريجوليتو" بالمنطقة الحادة لصوت "باريتون فيردي"؛ وبالتالي يجب على المغني أخذ كمية الهواء المناسبة قبل البدء بالغناء، وتوجيه الصوت ناحية منطقة رنين "الجبهة" حتى يتسنى له الأداء بالأسلوب الصحيح
- يغلب استخدام النغمات المنفردة يليها السكاتات؛ لذلك يتبع المغني تقنية غناء النغمات المتقطعة لأداء تلك العبارة، ذلك من خلال دفع الهواء باستخدام عضلة الحجاب الحاجز إلى أعلى عند أداء كل نغمة
- يغلب على الغناء بالفكرة الثانية من العينة أداء شخصية "ريجوليتو" في المنطقة فوق الوسطى لطبقة "باريتون فيردي"؛ لذا يجب توجيه الصوت نحو رنين الوجه للأداء بالأسلوب الصحيح

التوصيات:

بعد الانتهاء من الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام بتوفير التسجيلات الصوتية والمرئية للمؤلف فيردي بالكليات والمعاهد المتخصصة في مجال الموسيقى والغناء العالمي.
- إدراج فن التمثيل لدارسي الغناء لرفع المستوى المعرفي والأدائي وإجادة التعبير.

- ضرورة التوجيه لدارسي الغناء بالكليات والمعاهد المتخصصة لدراسة الأسلوب الصحيح للتنفس والغناء بشكل سليم وقائم على الأسس العلمية .
- يُمكن لهذه الدراسة أن تفتح مجالاً لدراسات حديثة في مجال الغناء العالمي بشكل عام وصوت الباريتون بشكل خاص

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الحداد ، شيماء محمد عز الدين (٢٠٢١): بحث منشور بمجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مج٤٥ يوليو
٢. السيد ، محمد حمدي (٢٠٢٢): بحث منشور بمجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير
٣. القنصل ، أمنية محمد سمير محمد عبد الحميد (٢٠٢٠): بحث منشور بمجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة
٤. بدران ، محمد رشاد (٢٠١٨): فن الأوبرا، وكالة الصحافة العربية، القاهرة
٥. صادق ، آمال ، ابو حطب - فؤاد: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
٦. فراج ، ياسمين (٢٠١٤) : الغناء والسياسة في تاريخ مصر، دار نهضة مصر
٧. فيني ، ثيودور م. (٢٠١٥): تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة : سمحة الخولي، محمد جمال عبدالرحيم، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة

ثانياً: المراجع الأجنبية

8. Anthony F.: **The Tenor Voice: A Personal Guide to Acquiring a Superior Singing Technique**, Branden Books, (2007)
9. Barrymore Laurence Sherer: **Bravo!: A Guide to Opera for the Perplexed**, Penguin Publishing Group, (1998)
10. Christopher John Murray: **Encyclopedia of the Romantic Era, 1760–1850**, Routledge, (2013)
11. Clair Rowden: **Performing Salome, Revealing Stories** Ashgate Interdisciplinary Studies in Opera, Routledge, (2016)
12. Donald J.: **Classical music reference library**, Columbia University Press, new york, USA (2003)
13. Edwarn Hon: **Annual Festival of the Worcester County Musical Association, Vol. 32 - 35**, The Association, USA (2008)
14. Farberman H: **The Art of Conducting Technique: A New Perspective**, Alfred Music, (1999)
15. Fields V.A: **Foundation of The singing art**, New york Vantage press (1997)

16. Harlow B, (2003) Archives of Empire: Volume I. From The East India Company to the Suez Canal, Barbara Harlow, Mia Carter, Duke University Press, P. 555
17. Hermann Kretzschmar: **Kleine Handbücher der Musikgeschichte nach Gattungen**, Leipzig Druck und Verlag von Breitkopf & Härtel (1919)
18. Jan E. Bickel: Vocal Technique: A Physiologic Approach, Second Edition, Plural Publishing, (2016)
19. Letiția Goia, Cornelia Cuteanu: Sacred connotations in the opening storm from Giuseppe Verdi's otello, Studia Universitatis Babeș-Bolyai, Romania (2017)
20. Marcos Freire dos Santos: Estudos interpretativos do tenor nas óperas Rigoletto e un Ballo in Maschera de Giuseppe Verdi, Universidade de Évora (2010)
21. Mary K.: Mozart's Operas: A Companion, Yale University Press, (2010)
22. Matt Dobkin: **Getting Opera: A Guide for the Cultured But Confused**, An original publication of Pocket Books, Simon and Schuster, USA (2000) P.14
23. Matthew Boyden, Nick Kimberley: The Rough Guide to Opera Music rough guide Rough Guide Music Guides Rough Guide Reference Bks Rough Guide to Opera Rough Guides music reference series, Rough guides, (2002)
24. Matthew Hoch: A Dictionary for the Modern Singer, A Dictionary for the Modern Singer Dictionaries for the Modern Musician, Scarecrow Press, (2014) P. 22
25. Matthew Hoch: A Dictionary for the Modern Singer, A Dictionary for the Modern Singer Dictionaries for the Modern Musician, Scarecrow Press, (2014)
26. Maurice H.: **Anthology of Romantic Music: For Intermediate to Early Advanced Piano**, Alfred M, (2005)
27. Richard Miller: Securing Baritone, Bass-Baritone, and Bass Voices, Oxford University Press, USA (2008)
28. Robbert J.: **Diegetic Music in Opera and Film: A Similarity Between Two Genres of Drama Analysed in Works by Erich Wolfgang Korngold (1897-1957)**, (1991)
29. Roosevelt, B: Verdi: Milan and Othello: Being a Short Life of Verdi, with Letters Written about Milan and the New Opera of Othello, Cambridge University Press, (2013)
30. Ruth Bjorklund: Singing in Theater, Cavendish Square Publishing, LLC, (2017) P. 34

-
31. The concise: Oxford Dictionary of music oxford university, Press, fly House, London W.L (1972)
 32. Tsai, I-Hsin: An Analysis and Interpretation of Giuseppe Verdi's Vocal Works: Sei Romanze, Il poveretto and Stornello, National Taiwan Normal University (Taiwan) ProQuest Dissertations Publishing, (2022)



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (46) P (2)

April 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology